

الغابون تترقب خطوات ما بعد الانقلاب



«الخليج» - وكالات

تترقب الغابون الخميس، الخطوة التالية للمجلس العسكري الجديد بعد يوم من إطياعته بالحكومة وتعيين قائد جديد واحتجاز الرئيس علي بونغو الذي حكم البلاد لفترة طويلة في مقر إقامته.

وأعلن المجلس العسكري الاستيلاء على السلطة عبر التلفزيون الوطني قبل فجر الأربعاء، وألغى نتائج الانتخابات التي أُعلنت قبل ذلك بدقائق وتضمنت فوز بونغو بولاية ثالثة ما يعني تمديد حكم عائلته المستمر منذ 56 عاماً.

وهذا الانقلاب هو الثامن في غرب ووسط إفريقيا منذ عام 2020، والثاني بعد النيجر في غضون أسابيع،

ووقعت معظم الانقلابات في دول ناطقة بالفرنسية، كما استولى ضباط من الجيش على السلطة في مالي وغينيا وبوركينا فاسو وتشاد.

وتضاءلت شعبية الرئيس المعزول علي بونغو وسط مزاعم فساد وإجراء انتخابات صورية وإخفاقه في إنفاق المزيد من عائدات النفط على فقراء البلاد.

وتولى بونغو السلطة عام 2009 بعد وفاة والده عمر الذي حكم البلاد منذ 1967.

واحتفل المئات في شوارع العاصمة ليرفيل الأربعاء بتدخل الجيش.
وقرر المجلس العسكري في الغابون، تعيين قائد الحرس الجمهوري الجنرال بريس أوليغي أنغيما زعيماً للمرحلة الانتقالية، في وقت نددت فيه الأمم المتحدة بالانقلاب العسكري الأخير، داعية إلى الحفاظ على سلامة الرئيس علي بونغو أونديمبا الذي أطيح بعد حكم دام 14 عاماً.
كما دان الاتحاد الإفريقي، وبريطانيا وفرنسا، الدولة الاستعمارية السابقة التي كانت تحتل الغابون ولها قوات متمركزة هناك، الانقلاب .
فيما دعت الولايات المتحدة الجيش الغابوني إلى الحفاظ على الحكم الدستوري، معربة عن قلقها بعد أن أطاح إنقلابيون برئيس البلاد عقب انتخابات متنازع عليها.
وقال المتحدث باسم الخارجية ماثيو ميلر في بيان: «نحض من هم في سدة المسؤولية على إطلاق سراح أعضاء الحكومة وعائلاتهم وضمان سلامتهم والحفاظ على الحكم المدني